الاستكبار يعمل على تفريغ الصحوة الإسلامية من الداخل

قال آية ا الشيخ محسن الأراكى، أمين عام مجمع التقريب بين المذاهب الإسلامية، فى حديث لمراسل الوكالة رسا على هامش المعرض الدولي التاسع عشر للصحافة ووكالات الانباء فى طهران: الحوزة العلمية من أكثر المراكز العلمية التى طالها الظلم والاضطهاد فى العالم، أبرزها الحصار الإعلامى المفروض عليها من قبل الأعداء.

وشدد سماحته على أن كسر الحظر المفروض على الحوزة ضرورة ملحة فى العصر الحالى، وقال: نأمل أن تتمكن وكالة رسا للأنباء من كسر هذا الحصار الظالم وإيصال صوت الحوزة الأصيل الى أسماع العالم.

ولفت سماحته الى أن واجب المؤسسات الإعلامية تتمثل بتوفير الأدوات اللازمة والأفكار الضرورية، مضيفاً: ينبيغى للمؤسسة الإعلامية الطامحة إلى امتلاك تأثير كبير على الصعيد الإعلامى وتوفير الأدوات اللازمة،

وألا تكتفى ببُعد واحد، وتتعاون مع المؤسسات والمراكز الأخرى.

واعتبر سماحته العالم المعاصر عالم الهيمنة الإعلامية، مطالباً وسائل الإعلام الداخلية بالتلاحم والتعاون لصد حملات الأعلاء، قائلاً: ينبغى أن تتكاتف وسائل الإعلام المحلية والإسلامية لتستطيع إيصال صوتها الى المخاطب فى هذه المعمعة الإعلامية.

وحول نشاط مجمع التقريب بين المذاهب الإسلامية، قال سماحته: الوهابية تشكل خطراً جاداً على وحدة المسلمين؛ لأنها تنفذ الأجندة الصهيونية لشق صف المسلمين والتغطية على جرائم الكيان الصهيونى الغاصب.

وأكد سماحته على أن استغلال الصهاينة للوهابية لمواجهة الصحوة الإسلامية وإفراغها من محتواها وركوب موجة الصحوة الإسلامية وتسخيرها لتحقيق أهدافها وتنفيذ مآربها أمر طبيعى للغاية، داعياً المفكرين والنخب العلمية الى فضح هذه المؤامرة.

وقال: يجب أن تتحول الصحوة الإسلامية الى صحوة حقيقية، وينبغى على القائمين على وسائل الإعلام إيقاظ الشعوب؛ لأن هناك معوقات كثيرة فى طريق الصحوة المذكورة، منها التغلغل لنخر جسد الصحوة من الداخل.